

مقدمة في كتاب الصلاة - المحاضرة 02 - الفقه - د. منصور بن عبد

الرحمي الغامدي

منصور الغامدي

في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته. ومع متطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها صاف صافي
يروي غلة الظمآن وتعلم الفقه الميسرة عاماً للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً. اللهم هيئ لنا من أمرنا رشداً. واتنا من - 00:00:40

منك توفيقاً وسداداً وصواباً أما بعد أخواني وأخواتي ها نحن في الدرس العشرين من سلسلة الدروس العلمية في أكاديمية زاد
المباركة. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعلمنا فيها ما لا ينفعنا وإن ينفعنا بما علمنا وإن يجعل - 00:01:03

هذا العلم الذي ندرسه ونتعلمه في هذه الأكاديمية إن يجعله حجة لنا لا حجة علينا أخواني وأخواتي في الدراسات السابقة كما
قد أنهينا الحديث عن كتاب الطهارة وتحديثنا في هذا الكتاب عن جملة من الأبواب والفصول والمسائل - 00:01:25

بعضها متعلق بالوضوء والغسل والتيمم وهذه الثالث هي أنواع الطهارة المأمور بها شرعاً المشترطة للصلاحة. وتحديثنا كذلك عن أنواع
آخر تابعة له مثل باب المسح على الخفين وهو تابع للوضوء وتحديثنا كذلك عن إزالة النجاسة وهي طهارة واجبة قبل الصلاة.
وتحديثنا كذلك عن أحكام الحيض - 00:01:46

وعن أحكام النفاسة وقبل هذا كله تحدثنا عن باب المياه وباب الآنية كانت هذه بمجملها كلها متعلقة بالطهارة. وذكرنا أن تقديم الطهارة
في كتب الفقه سببه ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم إلى
المرافق - 00:02:16

ثم ذكرنا كذلك حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور. وهذا دليل
على أن الطهارة مقدمة مشترطة - 00:02:40

بصحة الصلاة. فلما جل هذا قدم الفقهاء الحديث عن الطهارة قبل حديثهم عن الصلاة نريد الان ان ندخل الى الركن الثاني من اركان
الاسلام وهي العبادة العظمى وهي اهم العبادات التي يتحدث عنها الفقهاء في كتابهم - 00:02:57
الا وهي عبادة الصلاة. وحديثنا السابق في دروسنا السابقة عن الطهارة ما هو الا مقدمة للصلاحة لأنها مشترطة للصلاحة فإذا يمكن ان
نقول ان حديثنا عن الطهارة انما كان مقدمة فاللب هو الصلاة - 00:03:19

الحديث عن الصلاة لا شك انه سوف يكون حديثاً عن عدد من الموضوعات والأبواب ذات الارتباط بالصلاحة. فمثلاً سوف نتحدث عن
تعريفها وحكمتها وحكمة مشروعيتها هذا من المقدمات. ثم نتحدث بعد ذلك عن - 00:03:38

شروط وجوبها ثم نتحدث عن شروط الصلاة ثم نتحدث عن اركان الصلاة بعد ذلك يكون الحديث عن واجبات الصلاة بعد ذلك عن
سننها ومكررهاتها الصفة المثلث للصلاحة هذا من ضمن السنن - 00:03:59

نتحدث بعد ذلك ان شاء الله تعالى عن مبطلات الصلاة. نتحدث بعد ذلك عن انواع الصلوات. صلوات الفرض صلوات التطوع. المؤكد
صلوات التطوع قائمة نتحدث عن بعد ذلك عن انواع اخرى من الصلوات ذوات الاسباب - 00:04:15

صلوات العيدين والكسوف والاستسقاء نتحدث بعد ذلك عن احكام صلاة الجمعة اه هذه كلها انواع للصلاحة. سوف نتحدث ان شاء الله

تعالى عنها بهذا الكتاب الجامع الشامل الذي يجمع احكام الصلاة - [00:04:31](#)

من المناسب دائمًا قبل الدخول في موضوع من الموضوعات ان نمهد لها هذا الموضوع بذكر تعريفه فاولاً اه لماذا ذكر التعريف لأن دائمًا يقولون الفقهاء يقولون الحكم على الشيء فرعون عن تصوفه - [00:04:49](#)

ما هو تعريف الصلاة وما هي حقيقة الصلاة؟ الصلاة لفظة مستخدمة بلغة العرب حتى من قبل الاسلام، وكانت تعني عدة معانٍ فمثلاً من معانيها الصلاة المعروفة التي نصلبها - [00:05:08](#)

الصلاه ذات الركوع والسجود المعنية المعروفة عند العرب كذلك من معاني الصلاة المعروفة عندهم الدعاء. وقد جاء هذان المعنيان في كتاب الله سبحانه وتعالى فالاول مثل قول الله سبحانه وتعالى اقاموا الصلاة - [00:05:23](#)

اقيموا الصلاة والثاني مثل قول الله سبحانه وتعالى وصلي عليهم اي ادعوا لهم ان صلاتك سكن لهم اي ان دعائك سكن لهم آآ هذا معنى الصلاة في لغة العرب وقد تأتي على معانٍ لكن يجمعها هذا المعنى وهو معنى الصلاة - [00:05:38](#)

وهي كذلك في لغة القرآن جاءت بهذه المعاني مثل قوله صلى عليهم ودعتموا اقيموا الصلاة لكن الصلاة في الاصطلاح الفقهي الذي نتحدث عنه مثلاً لما يعقد الفقهاء كتاب الصلاة ما المراد - [00:05:58](#)

المراد بها الافعال المخصوصة التي تكون على وجه التعب للله سبحانه وتعالى يفتحتها المسلم بالتكبير ويختتمها بالتسليم هذا المراد بالصلاه في اصطلاح الفقهاء اصطلاح الفقهاء والاصطلاح الشرعي عند الاطلاق في قوله سبحانه وتعالى اقيموا الصلاة مثلاً ان الصلاه كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً المراد بها - [00:06:11](#)

هذه الافعال التي فرضها الله سبحانه وتعالى التي تفتح بالتكبير وتختتم بالتسليم. يقوم بها المسلم تبعاً لله سبحانه وتعالى طبعاً من منهجيتنا نحن في شرح الفقه عموماً الا ندقق في التعريفات كثيراً. لأن هذه قضية آآ ربما اغرق فيها بعض الفقهاء - [00:06:33](#)

وكان هذا من المعايب التي يعيّب بها فبعض الناس ربما يغرق في التعريف ذكر فيذكر آآ تعريفاً يحرص أن يكون أه جاماً مانعاً لا يشد عنه شيء ولا يخرج أه من حقيقة المحدود منه شيء ولا يدخل فيه شيء - [00:06:54](#)

وهذا في الحقيقة عسير دائمًا في صناعة التعريفات أه صناعة التعريفات آآ المنطقية التي يسميهما آآ المناطق بالحد الحقيقي هذا عسير دائمًا لذلك مقصود التعريف هو التقرير التمثيل التصوير ذكر حقيقة الشيء - [00:07:12](#)

ذكر اهم صفاته المميزة له الملازمة له حتى يتبيّن هذا الشيء وليس بالضرورة انه لا يتبيّن الشيء الا بالحد الحقيقي هذا بالحقيقة خطأ بل يتبيّن الشيء ربما بالحد الحقيقي او بما يسميه المناطق الحد الرسمي او بالتمثيل او - [00:07:35](#)

وبالتصوير او غير ذلك. فالمراد المراد هو تقرير الشيء فالصلاه هي العبادة المعروفة الصلاه هي العبادة المعروفة التي يفتحتها المسلم بالتكبير ويختتمها بالتسليم هذا هو حد الصلاه او هذا هو تعريف الصلاه في اصطلاح الفقهاء - [00:07:51](#)

وهو المراد بالصلاه عند الاطلاق الشرعي في القرآن وفي السنة طيب أه بعد هذا التعريف نريد ان ننتقل الى بيان رتبة الصلاه لا شك اخواني واخواتي اه ان الصلاه هي اعظم فريضة - [00:08:08](#)

واعظم واجب على المسلم بعد دخوله في الاسلام نقول بعد دخولي في الاسلام لان شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. لا شك انها اعظم من الصلاه وهي مفتاح الدخول في الدين. فلذلك نقول لو اردنا ان نقول ان اعظم فرض على - [00:08:28](#)

او اول فرض على الناس عموماً مسلمين وكافرين نقول ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. طيب لكن نحن الان نتحدث في حق المسلمين الذين شهدوا ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله - [00:08:48](#)

ما هو اعظم فرض في حقهم ما هو اول واجب عليهم هو اقام الصلاه لذلك جاء في حديث معاذ رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:09:01](#)

فانهم اجابوك لذلك اي للشهادتين فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات اذا اول واجب يجب على المسلمين واعظم واجب بعد شهادتهم ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله هو اقام الصلاه واقامة الصلاه كما امر الله سبحانه وتعالى - [00:09:16](#)

لذلك جاء في الحديث المتفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا

رسول الله اقاموا الصلاة وابياء الزكاة - 00:09:39

وصوم رمضان وحج البيت. هذا حديث متفق عليه. اذا الصلاة ركن من اركان الاسلام. لذلك اصطلح اهل العلم على تسمية هذه الخمس يسمونها المباني الخمس او الاركان الخمس بمعنى ان دين الاسلام - 00:09:52

يقوموا عليها لو تأملنا هذه المباني الخمس لوجدنا ان الشيء الوحيد منها الذي يتكرر في اليوم والليلة هو الصلاة فمثلا الشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لا شك انها من حيث كونها دخول في الاسلام هذه - 00:10:07

تكون فرض مرة واحدة في العمر لدخول في الاسلام لا شك ان بعد ذلك تكون من الاذكار المستحبة المشروعة لكن احنا بنتكلم عن الفرض لدخول الاسلام او مبني الاسلام هو مرة واحدة عند دخول دين الاسلام - 00:10:23

طيب الزكاة هي حiolية اما حiolية اما اقل من ذلك او اكثر مثلا مثل زكاة آآ الزروع والثمار مثلا آآ عند حصادها مثلا آآ صوم رمضان حولي الحج كذلك مرة واحدة في العمر وهو سنة ان يكون في كل سنة ولكن هو عبادة حiolية وفرضها مرة واحدة في العمر - 00:10:37

ما هي العبادة من المباني الخمس التي تتكرر في اليوم والليلة ليس فقط تتكرر في اليوم والليلة بل تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات عبادة يومية كل يوم خمس مرات - 00:11:04

ما هي هذه العبادة؟ هي عبادة الصلاة. لا شك لذلك انها من اعظم العبادات اه ايها الاخوة والاخوات من دلائل محبة الله سبحانه وتعالى وتعظيمه لهذه العبادة او لاي عبادة هذا مقاييس يقيس به المسلم دائما - 00:11:16

العبادات وتفضل هذه العبادات ومراتبها في اه الوجوب وفي التقرير الى الله سبحانه وتعالى كلما كان الشيء اوجب وفرضه اعظم دل على محبة الله له اعظم دل على ان محبة الله له اعظم - 00:11:36

لذلك جاء في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنواقل حتى احبه. الشاهد ان اعظم ما يقرب الى الله هو الفرائض التي فرضها الله سبحانه وتعالى - 00:11:56

لذلك اول شرط في ولاء الله سبحانه وتعالى بان يكون العبد من اولياء الله المتقين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. اول - 00:12:20

رتبة من رتب هذه الولاية نيل ولاية الله سبحانه وتعالى ومحبة الله وقربه هو القيام بالفرائض التي افترضها الله سبحانه وتعالى وابول هذه الفرائض شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم بعد هذا الصلاة - 00:12:36

لذلك ايها الاخوة والاخوات لا شك ان من اعظم الدلائل على محبة الله سبحانه وتعالى لهذه الصلاة وتعظيمه لها وتقريره لاهلها ان الله سبحانه وتعالى افترضها في اليوم والليلة خمس مرات - 00:12:51

اذا هذا يدلنا على عظيم رتبة الصلاة لأن عظم محبة الله سبحانه وتعالى لها جعلها مفروضة ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وبما ان الصلاة هي اعظم فرائض الاسلام وواجباته طبعا بعد الشهادتين - 00:13:11

اعظم فرائض الاسلام وواجباته فهي دليل على انها اعظم ما يقرب الى الله سبحانه وتعالى. واعظم ما ينال به المسلم محبة الله سبحانه وتعالى وولاء الله سبحانه وتعالى اذا يسأل المسلم كيف انا محبة الله وولايته؟ يقول تقرب الى الله بالصلاه اول شيء - 00:13:31

احب الي ما افترضته عليه ثم بعد ذلك استكثر من النواقل وقد جاء في الحديث واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وجاء كذلك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت قرة عيني في الصلاة. هذه كلها تدل على فضل الصلاة وتقرير اهلها وعلى تعظيم الله سبحانه وتعالى - 00:13:54

انا ومحبته لها. وسوف نذكر ان شاء الله تعالى اوجه الاخر في بيان فضل الصلاة وتقرير الله سبحانه وتعالى اه لهذا الفرض واهلها. ان شاء الله تعالى ولكن بعد هذا الفاصل القصير - 00:14:16

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثرا من اخوتهما اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه

بالهدايا دون الاخرين لستمع الى هذه القصة التي جرت لصاحب جليل - 00:14:32

النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سأله امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - 00:15:05

عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور. ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته. وانه من الجور والظلم - 00:15:24

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لأن ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:15:50

فإن حصل مثل هذا التفضيل وجب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كأسباب وجيهة تدعوا الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم ونحوه من الفضائل - 00:16:13

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:16:36

نعود اليك بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث عن فضل الصلاة وعظمتها وبيان اهميتها فنقول كما جاء في الحديث القدسي ما تقرب الى عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. لذلك الصلاة - 00:17:06

هي اول ما يتقرب به المسلم الى الله وهي دليل على انها من اعظم ما يحبه الله سبحانه وتعالى من عباده المسلمين لذلك افترض الله عليهم فرضا عظيما وقويا وموقوتا - 00:17:38

وبالغا كذلك ايها الاخوة والاخوات من الدلائل على اهمية فرض الصلاة. ان الصلاة من الدين العام الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على جميع انبئائه ورسله فرضه الله سبحانه وتعالى على جميع انبئائه ورسله. فكل الانبياء والرسل والامم السابقة المسلمين الذين اسلموا دينهم لله واتبعوا انبئائه ورسله - 00:17:54

كل هؤلاء الانبياء كانوا يصلون لله سبحانه وتعالى اه ويتقربون اليه بعبادة الصلاة ما الذي دل على هذا؟ دل عليه ايات كثيرة في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فمن الدليل على ذلك مثلا ما جاء عن اسماعيل عليه السلام - 00:18:23

قال الله عنه وكان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة وكان عند ربه مرضيا من كان يأمر اهله بالصلاحة والزكاة هذا دليل على ان هاتين العبادتين عبادتان قد يمتان طيب كذلك من الدليل على هذا مثلا - 00:18:42

قول الله سبحانه وتعالى مثلا في آآ حق زكريا وهو قائم يصلى في المحراب وهو قائم يصلى في المحراب. وقول الله سبحانه وتعالى في وهذا دليل على ان الصلاة كانت لها مواطن. وهي مساجد يصلى فيها لله سبحانه وتعالى - 00:19:03

كذلك من الدليل قوله سبحانه وتعالى لمريم عليها السلام يا مريم اقنطي لربك واسجدي وارکع مع الراكعين. هذه الاية فيها دلالة على ان الصلاة التي امر بها الناس قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم كان يصلحها اهل الاسلام - 00:19:21

قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. اهل الاسلام من اتباع الانبياء والمرسلين كانوا يصلون صلاة ذات رکوع وسجود وفي جماعة يا مريم اقتنتي لربك واسجدي اقتنتي وهذا القنوت وطول القيام طول القيام - 00:19:43

مع صمت وخشوع اقنطي هذا دليل على ان فيها قيام وركوع وانها ذات صمت وخشوع وارکع فيها ذات رکوع وسجود واسجدي وارکع مع الراكعين دليل على انها على ان الجماعة مشروعة لها - 00:20:02

وهذا في الحقيقة اه قريب جدا او مطابق لصلاة اهل الاسلام. لكن نحن نقول هذه الاصول مما اتفقت عليه مما اتفقت عليه الشرائع وهذا يدلنا على ان الصلاة التي فرضت علىبني اسرائيل مريم عليها السلام - 00:20:19

كانت بنى اسرائيل هذه الصلاة يدل على ان الصلاة التي فرضت على بنى اسرائيل هي صلاة ذات رکوع وسجود وليس كصلاة اليهود اليوم الذين يومئون برؤوسهم ايماء عند حائط المبكى تجدون - 00:20:34

بعض هذه الصور نقول هذه الصلاة محرفة ليست صلاة موسى عليه السلام. ليست صلاة موسى عليه السلام وانما الصلاة التي كان يصليها موسى عليه السلام وانبياء الله ورسله هي صلاة ذات ركوع وسجود - 00:20:46

وكانوا يركعون فيها مع الرااكعين ويقنتون فيها لله سبحانه وتعالى مثل ما جاء زكريا يصلي في المحراب اي في المساجد بيوت الله سبحانه وتعالى اه واما اليهود اليوم اليهود اه في صلاتهم اه فانهم يومئون فقط ايماء عند حائط المبكى وهذا مخالف كما ذكرنا للصلاه التي شرعها الله على - 00:20:58

اسامة عليه السلام ولعيسى عليه السلام ولمحمد عليهم جميعا افضل الصلاة واتم التسليم. كذلك مما يدل على الصلاة ما جاء في فرط الصلاة في ليلة الاسراء والمعراج. ماذا قال موسى عليه السلام - 00:21:17

قال يا محمد قد جئت قومي باقل من هذا فلم يقدروا عليه اذا موسى عليه السلام جاء قومه بالصلاه ولا لا؟ جاء قومه بالصلاه اذا جاء هذا دليل على انه جاء قومه بالصلاه - 00:21:32

اذا ايها الاخوه والاخوات الصلاه نجد انها شريعة عامة فرضها الله سبحانه وتعالى على انبائه ورسله تقربا اليه سبحانه وتعالى لذلك اه يمكن ان نقول انها من الدين العام وقد جاء في الحديث الانبياء اخوه لعلات - 00:21:45

الانبياء اخوه لعلات اي انهم اخوه لاب. اخوه لاب. يشتراكون في دين عام شرعه الله سبحانه وتعالى ولكن يختلفون في الامهات في الام اي ان عندهم من الشرائع ما اختص به كلنبي عن النبي الاخر - 00:22:08

فثمة في شرائع الانبياء ودين الانبياء ما هو دين عام اشترکوا فيه جميعا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحی اليه انه لا الله الاانا فاعبدون. هذا مثلا من الدين العام. الذي - 00:22:28

انزله الله سبحانه وتعالى على جميع الانبياء ورسله وهو التوحيد توحيد مثلا هذا من الدين العام من الدين العام الصلاه والزكاه والصوم والحج هذه من الدين الذي فرضه الله سبحانه وتعالى على الانبياء والمرسلين. الزكاه مثلا مثل ما ذكرنا آآ اثر - 00:22:41

ففي آآ آية اسماعيل عليه السلام وكان يأمر بالصلاه والزكاه. الصوم مثلا مثل ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الحج مثلا مثل ما جاء في قوله سبحانه وتعالى وادن في الناس بالحج ومثل ما جاء في السنة ان موسى عليه السلام حج البيت - 00:22:59

وغيره من الآيات والاحاديث التي تدل على ان هذه المباني الخمس من الدين العام كذلك من الدين الذي شرعه الله على جميع انبائه ورسله في باب النواهي النهي عن الفحشاء - 00:23:18

قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقوا الله ما لا تعلمون. التحرير مثلا فاحشة اللواط والعياذ بالله تحريم الزنا والعياذ بالله. انه كان فاحشة اسبابها اه مثلا من الدين العام الذي - 00:23:34

حرمه الله سبحانه وتعالى على جميع انبائه ورسله كذلك تحريم اكل الربا قال الله سبحانه وتعالى من بنى اسرائيل واخذهم الربا وقد نهوا عنه بغير حق من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احياتها فكانما احيا الناس جميعا - 00:23:47

كذلك من الشرائع الدين العام القصاص كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص اذا هذه اصطلاح اهل العلم انا سمعتها بالدين العام - 00:24:11

الذي اشترك فيه انباء الله ورسله من الدين العام الذي اشترك فيه انباء الله ورسوله كذلك الاخبار بالاليوم الاخر الاخبار بصفات الله واسمائه الحسنى ما من نبي الا وقد حذر امته من الدجال - 00:24:27

واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتت آآ لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. اخذ الله سبحانه وتعالى ميثاق النبيين وكان هذا من الدين العام المشروع في حقهم - 00:24:40

ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ويتبعوه ويصدقوه عند بعثته فالشاهد ايها الاخوه والاخوات ان الصلاه هي اساس هي اساس

ومبني اه عظيم من الاسس التي قام عليها دين الاسلام الذي ابتعدت الله سبحانه وتعالى وارسل به جميع رسله. هذا الدين الذي ارسل الله به جميع رسله - 00:24:54

هو دين الاسلام ودين الاسلام الذي ختمه الله بالنبي الخاتم ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم اذا ايها الاخوة هذا يدلنا على ماذا؟ يدلنا على عظيم شأن الصلاة على عظيم شأن الصلاة واهميتها - 00:25:20

وآرفة قدر اهلها عند الله سبحانه وتعالى. وقد جاء في هذا حقيقة من نظر في كتاب الله سبحانه وتعالى الامر دائما باقام الصلاة الامر دائما باقام الصلاة في القرآن الكريم تكرر كثيرا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة في القرآن كثير. قول الله سبحانه وتعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - 00:25:39

زكاة فاخوانكم في الدين جعل الله سبحانه وتعالى هذه الامر الثلاث انها شرط للأخوة في الدين كذلك من الاشياء التي تدل في القرآن الكريم على هذا مثلا وهذا من الاستدلال اللطيف - 00:26:00

قول الله سبحانه وتعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة اه تكلم اهل النحو ما هو سبب نصب قول الله سبحانه وتعالى والمقيم الصلاة - 00:26:16

هذا لو تأملنا انها معطوفة انها معطوفة على مرفوعات الراسخون والمؤمنون ثم قال الله سبحانه وتعالى والمقيمين ما هو سبب نصبه؟ لا شك انه تمييز لها من بين هذه المعطوفات لا شك انه يقتضي تشريفا وتكريما لهذه الصلاة. هذا مثلا من الاوجه - 00:26:34 التي ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم لبيان فضل الصلاة وتمييزها عن غيرها من العبادات كذلك من الاشياء التي تدلنا على عظيم فضل الصلاة وكيف ميزها الله سبحانه وتعالى - 00:26:54

عن غيرها من العبادات ان الله سبحانه وتعالى فرضها في حادثة الاسراء والمعراج الصلاة صلة بين العبد وبين ربه صلة مباشرة بين العبد وبين ربه. يدعو المسلم فيها ربه سبحانه وتعالى مباشرة - 00:27:09

يصلی لله سبحانه وتعالى ويدعوه مباشرة ناسب هذه الصلة المباشرة بين العبد وبين ربه ان تفرض بطريقة مباشرة بدون واسطة لذلك اختار الله سبحانه وتعالى لفرض الصلاة ان يفرضها على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حادثة الاسراء والمعراج - 00:27:28

مباعدة منه سبحانه وتعالى الى محمد صلى الله عليه وسلم دون واسطة وان كان بقية الشرائع فرضها الله سبحانه وتعالى اه على نبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم من خلال واسطة جبريل امين الله سبحانه وتعالى على وحيه. ولكن الصلاة - 00:27:51 افترضها الله سبحانه وتعالى بطريقة مباشرة وهذا في الحقيقة يعطي المسلم شعورا بان هذه الصلاة اتصال مباشر بالله سبحانه وتعالى. وهذا لا شك انه سوف نذكر ان من اعظم حكم الصلاة - 00:28:08

حكم مشروعيتها ان الله سبحانه وتعالى جعلها صلة به سبحانه وتعالى. يتصل فيها العبد به سبحانه وتعالى صلة مباشرة يدعوه ويعبده ويسأله ولعلنا هذا لعل هذا نذكره ان شاء الله تعالى في حكم - 00:28:22

في حكم مشروعية الصلاة طيب كذلك مما يدل على عظم الصلاة وعظم شأنها ان الله سبحانه وتعالى فرضها في السماء في هذه الحادثة العظيمة وبقية الفرائض فرضت وبقية الفرائض فرضت في الارض - 00:28:38

ما يدل على عظم محبة الله سبحانه وتعالى للصلاة وتعظيم شأنها ان الله سبحانه وتعالى فرضها على عباده خمسين صلاة هذا التكثير في هذا الفرض يدلنا على محبة الله سبحانه وتعالى لهذا الفضل - 00:28:55

ان الله سبحانه وتعالى فرضها خمسين صلاة كثيرة ومفروضة ثم خفف الله سبحانه وتعالى عن عباده بي اه سؤال محمد صلى الله عليه وسلم التخفيف. وكان سؤال محمد صلى الله عليه وسلم التخفيف. سؤال النبي الكريم. لامته التخفيف - 00:29:17

بناء على مشورة موسى عليه السلام فما زال النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وصلوات الله وسلامه على موسى نبي الله الكريم ما زال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يراجع ربه ويسأله التخفيف - 00:29:37

حتى جعلها الله سبحانه وتعالى خمس صلوات مفروضات وقال الله سبحانه وتعالى في فرضها هي خمس وهي خمسون. هي خمس

وهي خمسون وهذا راجع والله تعالى اعلم الى ان الحسنة بعشر امثالها وقال بعض اهل العلم - 00:29:53
ان الصلاة تزيد على هذا بانها خمسون دون مضاعفة الحسنة بعشر امثالها بل ان المسلم اذا صلى الخمس صلوات فكأنه صلى خمسين
صلوة ثم بعد ذلك تكون الحسنة بعشر امثالها فتكون الى خمس مئة - 00:30:11

كانها خمسماة صلاة. وكل الامرین محتمل. ولكن نحن نقول ان بداية فرض الصلاة خمسين صلاة يدل على محبة الله
سبحانه وتعالى وتعظيمه هذه العبادة الى هذه الدرجة ان الله سبحانه وتعالى اراد من عباده - 00:30:28
ان يصلوا له خمسين صلاة في اليوم والليلة لا شك ايها الاخوة والاخوات لا شك ان هذا لا يعني اذا استشعرنا بهذه المكانة
والمنزلة لا شك انه - 00:30:44

يعني آآ يعني يتحسن المسلم ويتسوء ما يفوتة من صلوات وما يفرط فيه من الصلاة وما يقصر فيه في في شأن هذا الصلاة التي الله
سبحانه وتعالى وعظم وعظم شأنه. للاسف اليوم احوال الناس - 00:30:58

في الصلاة احوال حقيقة مؤسفة سواء كان في تأخير للصلاۃ او في تکاسلهم فيها او في عدم خشوعهم فيها او انشغالهم عنها او
تقريظهم لادائهما او عدم الحرص على سنتها وروابتها ونواتها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم نسأل الله سبحانه وتعالى ان
 يجعلنا واياكم من اهل من اهل الصلاة - 00:31:13

طيب هذه بعض الايات التي ذكر الله سبحانه وتعالى فيها فضل الصلاة وعظم منزلتها وسوف نواصل ان شاء الله تعالى معكم بعد
الفاصل باذن الله تعالى بذكر بعض الاحاديث التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصلاة. اسأل الله سبحانه وتعالى -
00:31:31

ان يجعلنا واياكم من اهل الصلاة اذا احبيت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك
في نبيك وتزكي به نفسك في قناعة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتتجول في واحة ايمانية - 00:31:47
من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية. والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة
منهجيا. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغر. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة.
فوائل درامية شيقة. لقاءات - 00:32:19

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تحدثنا عن الصلاة الصلاة ما
ادراكم ما هي الصلاة. الصلاة عظيمة الشأن عند الله سبحانه وتعالى - 00:32:49

اه ايها الاخوة ذكرنا بعض الايات التي دلت على فضل الصلاة وبعض الاحداث كونها فرضا في السماء بدون واسطة في حادثة
عظيمة هي حادثة الاسراء والمعراج تأملوا يعني قفوا لحظات مع هذا الحدث - 00:33:23
كيف ان الله سبحانه وتعالى اكرم عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. بن رفعه الى السماء السابعة ثمجاوز به هذه
السماءات ثم كلمه الله سبحانه وتعالى كفاحا - 00:33:39

وشرع له الصلاة وامرها بالصلاۃ ثم رده الله سبحانه وتعالى وانزله الى الى الارض هذا يا اخواني واخواتي حقيقة من تأمل هذه الحادثة
وكيف ان الله سبحانه وتعالى رفع نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:59

هذه السماءات رفعوا فوق السماء السابعة وكلمه كفاحا لاجل ان يشرع له لاجل ان يشرع له هذه الصلاة. ويأمره بهذه الصلاة ثم انزله
الله سبحانه وتعالى الى الارض هذا يدلينا على ان الصلاة - 00:34:20

شأنها غير شؤون العبادات الاخرى وامرها غير امور العبادات الاخرى لذلك جاء في حديث مثلا شقيق ابن عبد الله من التابعين قال
كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيء من الاعمال تركه كفر غير الصلاة - 00:34:38

اذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا التعظيم وفهموا هذا التعظيم وفهموا تميز الصلاة
عن غيرها من الاعمال وغيرها من العبادات وانها ذات شأن شأن آآليس كذلك غيره بل هو شأن عظيم جلل خطير مهم جدا -
00:34:55

كذلك من مثلاً الأحاديث التي وردت في شأن الصلاة مثلاً ما جاء عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة إلى - 00:35:14

الجمعة ورمضان إلى رمضان والحج للحج مكفرات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر. كذلك ما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصحابه - 00:35:24

رأيتم لو ان نهرا بباب احدهم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا - 00:35:37

اذا شبه النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوات الخمس شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الجاري الذي يغتسل فيه المسلم كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ هذا يدل على ان الصلاة هذا يدل على ان الصلاة - 00:35:53

تكفر الخطايا وتحط الخطايا. وقد جاء كذلك في الحديث ان العبد المسلم اذا توضأ في بيته فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة كان له بكل خطوة يخطوها الى الصلاة حسنة. ويحط عنه بها خطيئة ويرفع عنه بها درجة ويرفع بها درجة. كل هذا يدلنا على - 00:36:10

فضل الخروج الى الصلاة. هناك فضائل عظيمة في دين الاسلام فقط مرتبطة بالعبادات المرتبطة بالصلاه يعني ما هي فضائل الاذان المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة. ما هي فضائل الصف الاول؟ لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول لاتوهما. ثم لم يجدوا ليستهموا عليه استهوا - 00:36:29

لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يستهموا عليه الا السهو ان يقتربوا لاجل فصل خصومة فيما بينهم في السباق على الصف الاول او في النداء - 00:36:50

الخروج الى الصلاة المشي الى الصلاة فيه فضائل عظيمة انتظار الصلاة الى الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبروا انه اخبر بانه قال لكم الرابط ذلك الرابط يعني فقط انتظار المسلم للصلاة الى الصلاة - 00:37:00

كون المسلم يعلق قلبه بالمسجد هذا سبب في استظلالة بظل العرش يوم القيمة يوم لا ظله سبحانه وتعالى. فقد جاء في اه الحديث سبعة يظلمون الله في ظله وذكر منهم ورجل قلبه معلق بالمساجد معنى قلبه معلق بالمساجد اي انه محب للصلاه - 00:37:16

محب للمسجد لا يكاد يخرج منه الا خروجا بدنيا واما القلب فهو وان كان قد خرج بدنه من المسجد الا ان قلبه باق في المسجد معلق معلق المسجد مثل قناديل المسجد المعلقة بالمسجد باقي في المسجد قال محب للصلاه - 00:37:36

محب للمسجد. هذه كلها فضائل ارتبطت بالخشوع في الصلاة فضائل ارتبطت القيام الى الصلاة بالجلوس في المسجد بالاذان آآ الصف الاول كل هذه الفضائل اصلها واساسها ولها هو الصلاة - 00:37:54

يعني من اين اتت هذه الفضائل العظيمة كلها اتت من تعظيم الله ومحبته للصلاه لذلك لا غروا انه ترتبط الصلاة بجميع هذه الفضائل لمحبة الله سبحانه وتعالى وتعظيمه للصلاه نشأت كل هذه - 00:38:15

هذه فضائل خارجة عن الصلاة. هناك فضائل عظيمة داخل الصلاة. ما هي فضيلة قراءة الفاتحة؟ السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد في آآ الرفع بعد الركوع لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهرأي الملائكة يتلقفون تلك الكلمة - 00:38:32

اللهم ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما من شيء بعد اهل الثناء والمجد. احق ما قال العبد يقول لك عبد. كل هذه - 00:38:49

فضائل كل هذه فضائل التي شرعها الله سبحانه وتعالى وآآحت عليها النبي صلى الله عليه وسلم كلها مرتبطة بالصلاه. الخشوع في الصلاه طيب في المقابل ارتبط بهذا الترغيب كله - 00:38:59

وبهذه الفضائل كلها ارتبط كذلك الترهيب من ترك الصلاة وبيان الاثم العظيم لمن ترك الصلاة والمخاطر العظيمة المرتبطة بالاهمال في الصلاه قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاه - 00:39:18

وابعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. توعد الله سبحانه وتعالى توعد الله سبحانه وتعالى مظيعي الصلاة ومتبعي الشهوات بانهم سوف

يَلْقَوْنَ غِيَّاً وَالْعِيَادَ بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَعِيدِ إِنَّ اللَّهَمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِرَضَاكَ مِنْ سُخْتَكَ - ٠٠:٣٩:٤٣

السهو في الصلاة. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يرحمنا برحمته - 00:40:03

كما جاء في حديث جابر رضي الله تعالى عنه انه قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة والعياذ بالله بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة اذا الصلاة هي الفارق - 00:40:46

بين المسلم والكافر والمشرك والعياذ بالله بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. هذى لا شك العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. هذه لا شك انها احاديث - [00:41:01](#)

ترهيب بالغ وعظيم وشديد في ترك الصلاة. اذا كان قد جاء الوعيد في اه تركي فقط بعض الاشياء المرتبطة بالصلاوة مثلا ترك صلاة الجمعة للرجال. النبي صلى الله عليه وسلم قال همة ان احرق عليهم بيوتهم بالنار - 00:41:16

في من ترك الجماعة فقط في ترك الخشوع في الصلاة يعني يقضى الرجل صلاته ولم يكتب له الا نصفها او ربعها ثنتها رباعها الى اخر هذا الحديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في قال عشرها بعض الناس يقضى صلاته ولم يكتب له منها شيء والعياذ بالله - 00:41:33

اذا هذه كلها فقط لاجل ترك بعض الاشياء في الصلاة المرتبطة بالصلاۃ ترك المسجد ترك الجماعة ترك الخشوع فكيف بترك الصلاۃ نفسها
لا شك ان هذا لا شك ان في هذا يعني ترهيب عظيم - 00:41:55

ولا شك آآ انه من الكبائر العظيمة وسوف يأتيانا إن شاء الله تعالى باذن الله تعالى في درس قادم حكم ترك الصلاة وإن من ترك الصلاة آآ تركاًاما كلياً أو تركها غالباً - 00:42:09

انه يكفر بناء على ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وبين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة لاحظوا - 00:42:26

انه بتركه للصلة هذا الترك الغالب او هذا الترك العام انه يخرج من دين الاسلام هذا في الحقيقة ليس بمستغرب اذا نظرنا الى عظم الصلاة وفرضها وطريقها فرضها واهميتها عند الله سبحانه وتعالى وعظم محبة الله سبحانه - 00:42:36

وتعالى لها لا شك ان هذا لا يستغربه المسلم اذا نظر في هذه النصوص والآيات والاحاديث الكثيرة لذلك اه اه ايها الاخوة والاخوات من اين جاءنا مثلا هذا الحديث الذي ذكر فيه ترك الصلاة انه كفر - 00:42:54

ر بما يكون اجتهادا من النبي صلى الله عليه وسلم في فهم قول الله سبحانه وتعالى فان تابوا واقموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. معنى ذلك انهم اذا تركوا هذا ليسوا باخواننا في الدين وربما يكون وحي من الله سبحانه وتعالى - 00:43:12
اوحي به الى نبيه بان من ترك الصلاة فانه يعد كافرا كل هذا وارد. اصله في القرآن وجاء في سنة النبي صلی الله علیہ ایا ما کان اصله 00:43:22 فقد ثبت -

عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الصريح الصحيح لذلك اذا كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقول عن صلاة الجمعة ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق هذا فقط في حق صلاة الجمعة - 00:43:32

فكيف في شأن الصلاة ذاتها؟ من نظر الى ما يحتف بالصلاۃ من الفرائض والقرائیں والترغیب والترہیب فقط انظر في شرعیة صلاۃ الخوف وهذا سوف يأتينا ان شاء الله تعالى في الحديث عن صلاۃ الخوف. الله سبحانه وتعالیٰ شرع صلاۃ الخوف - 00:43:47

ما هي صلاة الخوف؟ هي الصلاة التي تكون في وجاه العدو وال المسلمين في وجاه العدو شرع الله سبحانه وتعالى لهم الصلاة ولم يأذن لهم بتأخيرها عن وقتها. بل امرهم بالصلاحة حتى وهم في وجاه العدو. بطريقة معينة ومعلومة سوف نتطرق لها ان شاء الله

في صلاة الخوف - 00:44:08

هذا يدلنا على اهمية فرط الوقت في الصلاة او شرط الوقت في الصلاة ويدلنا على اهمية الصلاة. اهمية الصلاة ان الله سبحانه وتعالى لم تأذن بتركها ولم يأذن حتى بتتجيلها - 00:44:27

وال المسلمين يواجهون عدوهم في المعركة فشرع لهم ان يصلوا بطريقة سوف نذكرها ان شاء الله تعالى كما جاء في حديث ابن خواف صالح بن خوات سوف نذكره ان شاء الله تعالى في باب صلاة الخوف - 00:44:40

في حينها لكن نحن حقيقة نريد ان ننبه الى هذه الامور كلها لبيان فضل الصلاة وعظميتها خطيرها و شأنها وهذا في الحقيقة اذا نظر اليه المسلم ونظر في احوال الناس اليوم ونظر في يعني ينبغي لنا ان ننظر في احوالنا كلنا لا استثنى والله حتى لا نفسي ولا اخواني - 00:44:52

ولا اخواتي ينبغي لنا ان ننظر في احوالنا جميعا ما هو شأننا مع الصلاة في اتصالنا بالله سبحانه وتعالى اين حالنا من حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام ومنتبعهم باحسان الى يوم الدين شأنهم مع الصلاة شأن اخر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل - 00:45:12

صلاة اخواني واخواتي ان نكتفي بهذا القدر في هذا الدرس ونختتم وعند هذا القدر اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا الدرس ان يجعلنا واياكم من اهل الصلاة من يقيموا الصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:45:31

وصحبه اجمعين وتريد ميسورا باي مكان وتعلم الفقه الميسر عاما للشرع دون تعصب لفلان فساد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:45:47